

شرح نونية ابن القيم الشرح الأول للشيخ ابن عثيمين 621

محمد بن صالح العثيمين

عشرون واجها يقول قد افردت بمصنف هو عندنا تصنيف حبر عالم رباتي وشيوخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله له كتاب ابطل فيه ان نستوى بمعنى استولى من عشرين وجها رحمة الله وجزاه عن امة محمد خيرا - 00:00:00

عالم حبر الحبر مثلث الحاء يعني حبر هبر كبرى ومعناه العالم الواسع العلم وهو مشتق من البحر لكنه اشتقاء اكبر اكبر
لان الاشتغال الاصغر من الحروف وهذا مختلف - 00:00:22

عالم رباتي ولقد ذكرنا اربعين طريقة قد ابطلت هذا بحسن بيانه هي في الصواعق ان ترد تحقيقها لا تختفي الا على عميان ابن القيم
ايضا ذكر اربعين طريقة بالصواعق المرسلة - 00:00:55

وصواعق مرسلة على غزو الجهمية والمعطلة نعم يعني ما شاء الله عنوان تمام اختار عنوانا اذا كان صواعق مرسلة ما بقي لهم اثر
والكتاب الحمد لله الان مطبوع كان لا يوجد الا مختصره - 00:01:16

الان هو مطلوب اذا قرأه الانسان استفاد منه فائدة كبيرة هي نون اليهود ولا مجهمي هما في في وهي رب العرش زائدتان نون
اليهود في حنطة الله قال قولوا حطة هم قالوا حنطة - 00:01:36

كذلك ينام دام الجهم في استوى الله عز وجل قال استوى وهو قال استولى فهما في وهي رب العرش سعدتان شبه اخر وكذلك
الجهمي عطل وصفه ويهود قد وصفوه بالنقسان - 00:01:59

اليهود وصفوا الله بالنقسان قالوا يد الله مغلولة وقالوا ان الله فقير وقالوا ان الله تعب يوم السبت فاستراح نعوذ بالله ووصفوا الله
بكل عيب والجهمي سلب من وصفه بالكمال - 00:02:22

واذا سلب وصفه بالكمال لزم ان يكون متصف بالنقسان وجه التلازم انك اذا نفيت صفة الكمال عن الله لازم ان يكون متصف بالنقسان لانه
ما من موجود الا وله صفة - 00:02:42

فاذا انتفت عنه صفة الكمال لزم ثبوت صفة النقسان فاليهود وصفوه بالنقسان والجهمي وصفه بالنقسان فمن احق ان يكون مشابها لليهود
ها الجهل المعتبر وليس المثبت نعم. ها؟ ما عندي. فهما اذا فهما اذا - 00:03:02

اي نعم فهما اذا في نفيهم لصفاته العليا كما بينته اخواني نعم ها ايش ماشي ابن القيم رحمة الله في نقرأ اذا كملت النية ان شاء
الله تعالى ذكرنا بذلك - 00:03:33

كتاب مجلد كامل نروح نقرأ على ها عشرين صفحة كم نبي نقعد به من ليلة لكن لن يقرأه نفسه احسن نعم فهما اذا في نفيهم
لصفاته العليا كما بينته اخاني - 00:04:01

فصل في بيان بهتانهم في تشبيه اهل الاثبات بفرعون وقولهم ان مقالة العلو عنهم اخذوها وانهم اولى بفرعون وهم اشباههم هذا
ايضا مشكلة قالوا انكم انتم ايها المثبتون لعلو الله - 00:04:29

تشبهون فرعون فمرة قال تشبهون اليهود ومرة قالوا تشبهون فرعون لان فرعون اثبت العلو وانتم اثبتتم العلو فانتم يهود فرعونية.
نسأل الله العافية اشباهتهم اليهود واصبهتهم فرعون والمؤلف رد عليه - 00:04:52

اي نعم ومن العجائب قول فرعون مذهب العلو ذاك في القرآن ولذاك قد طلب الصعود اليهم الصرح الذي قد رمى منها ماني هذا رأينا
هذا رأينا بكتبهم ومن افواهم سمعا الى الاذان - 00:05:13

فاسمع اذا من ذا الذي اولى بفرعون المعطل جاحد الرحمن وانظر الى من ذا وانظر الى من قال موسى كاذب حين الداء فوقية الرحمن

فمن المصائب ان فرعون يكن اضحي - 00:05:44

فمن المصائب ان فرعون يكم اضحي يكفر صاحب الايمان ويقول ذاك مبدل للدين ساع بالفساد وذا من البهتان ان المورث ذالهم فرعون حين رمى به المولود من عمران فهو الامام لهم وما فيهم - 00:06:09

وهادي الامام لهم وهاديهم بمتبوع يقودهم فهو الامام لهم وهاديهم بما يقوده الى النيران هو انكر الوصفين وصف الفوق واتك والتکريم هو انكر الوصفين وصف الفوق والتکليم انكارا على البهتان - 00:06:41

اذ قصده انكار ذات الرب فالتعطيل مرقة لذا النكران وسواه جاء بسلم وبآلة واتى بقانون على بنیان واتى بذلك مفكرا ومقدرا ورث الولي واتى بذلك مفكرا ومقدرا ورث الوليد لعبد لا وثاني - 00:07:22

ما صالحاش الوليدة واتى بذلك مفكرا ومقدرا ورث الوليد لعبد لا وثاني. العابد لاغاثاني واتى بذلك مفكرا ومقدرا ورث الوليد العابد الاوساني. عابدا واتى بذلك مفكرا ومقدرا ورث الوليد العابد لا وثاني - 00:07:56

واتى الى التعطيل من ابواب لا من ظهور الدار والجدران واتى بي في قالب التنزيه والتعظيم تلبيسا على العميان واتى الى وصف العلو فقال ذا التجسيم ليس يليق بالرحمن فاللفظ قد انشأه من تلقائي وكساه اصنف الواحد المنان - 00:08:34

والناس كلهم وصبي العقل لم يبلغ ولو كانوا من الشیخان الا اناسا سلموا للوحی هم اهل البلوغ واعقل الانسان فاتى الى الصبيان فانقضوا لو كالشاء اذ تنقاد للجوبان فانظر الى عقل صغير في يدي شیطان ما يلقي من الشیطان - 00:09:07

نعم هذا ايضا من المصائب انهم قالوا ان اهل السنة فرعونية يشبهون فرعون لماذا قالوا لان اهل السنة اثبتوا ان الله فوق كل شيء وفرعون اثبت ان الله اثبت العلو له - 00:09:45

تشابهوا فرعون من هذه من هذا الوجه وعموا من عن ان موسى هو الذي قال ان الله في السمع ولها قال فرعون يا هامان ابني لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب - 00:10:05

اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا فهل فرعون اثبت العلو الا انكره انكره ولكنه امر وزيره هامان ان يبني هذا الصرح توهيما لقومه لانه سوف يصعد على هذا الصرح ويقول بحثت فلم اجد - 00:10:22

بحثت فلم اجد فيكون قد موه على قومه كفرعون موافق بل فالجهنم موافق تماما ليش؟ لفرعون هذا هو الحق واظن ان الوقت انتهى ان شاء الله يأتينا نعم يعني يتكلمون عربي - 00:10:46

ها؟ من؟ اليهود. لا ها لقد حکى الله عز وجل عن ادم الى محمد عن الانبياء كلهم اليه كذلك بالعرب كل الانبياء لغتهم غير على ربيعة يعني يحكى الله عنهم يقول قال فرعون قال موسى - 00:11:08

باللغة العربية فهو يحكى كلامهم بالمعرف قالوا نفس لا لا معناه معناه ايه اه في الفصل في بيان بتانهم بتشبيه الاثبات بفرعون شرحنا منه ما شرحناه قال المؤلف رحمه - 00:11:35

الله تعالى ومن العجائب قولهم فرعون مذهب العلو وذلك في القرآن دعوة بدليل لكنها باطلة والاستدلال بها باطل قالوا ان فرعون مذهبه اثبات العلو لله وذلك في القرآن ولذلك قد طلب الصعود اليه بالصرح الذي قد رام من هامان - 00:12:06

من الذي طلب الصعود اليه؟ فرعون طلب الصعود الى الله وهذا يدل على زعمهم انه يقر بان الله في السماء هذارأيناهم بكتبهم ومن افواههم سمعا الى الاذان فاسمع اذا من ذا الذي اولى بفرعون المعطل جاحد الرحمن - 00:12:35

هل هم اهل السنة المثبتون للعلو ام هؤلاء المنكرون لعلو الله؟ ايهم اولى بفرعون نعم وانظر الى من قال موسى كاذب حين ادعى فوقية الرحمن. من الذي قاله فرعون - 00:13:01

فرعون قال لموسى انه كاذب ان الله في السماء لان فرعون ينكر وجود الله نهائيا ويقول لقومه ما علمت لكم من الله غيري لا فوق ولا غير في غير فوق - 00:13:21

فاما هل اهل السنة اولى بفرعون ام هؤلاء المعطلة؟ هؤلاء المعطلة لكنهم يقلبون الحقائق نسأل الله العافية تلبيسا وترويجا وانظر الى من قال موسى كاذب حين ادعى فوقية الرحمن فمن المصائب - 00:13:38

ان فرعون يكفر صاحب الائمه يقول من قال ان الله في السماء فهو كافر هذا كلام اهل التأطيل نعم ويقول ذاك مبدل للدين ساع بالفساد وذا من البهتان يقول من - [00:13:54](#)

فرعون هم يقول ان الذي يقول الله في السماء مبدل للدين كما قال فرعون اني اخاف ان يبدل دينكم ساع في الارض ساع بالفساد كما قال فرعون او ان يظهر - [00:14:20](#)

في الارض الفساد في قراءة يظهر في الارض الفساد طيب ان المورث ذا لهم فرعون ان المورث ذا يعني انكار العلو لهم فرعون يعني من الذي ورثهم انكار العلوم هو فرعون - [00:14:37](#)

حين رمى به المولود من عمران فهو الامام لهم وهاديهم بمتابعة يقودهم الى النيران نسأل الله العافية هو انكر الوصفين وسط الفوق والتکلیم انکارا على البهتان فانکر وصف الله بالعلو - [00:14:59](#)

انه انما قال لهامان ابني لصراحا من باب التهكم بموسى من وجه ومن باب التظليل لقومه من وجه اخر انه سيقول صعدت ولم اجد عرفتم فانکر الفوقيه انکر التکلیم كيف انکر التکلیم - [00:15:22](#)

انه انکر رساله موسى رساله موسى ثبتت بالوحى وهو تکلیم الله فرعون انکر الفوقيه والتکلیم وهؤلاء المعطلة ايش انکر الفوقيه والتکلیل جمیعا اذ قدسه انکار ذات الرب فالتعطیل مرقة لذا النکران - [00:15:44](#)

قصد فرعون انکار ذات الرب والتعطیل من هؤلاء المعطلة مرقة لذا النکران لأن هؤلاء المعطلات اذا حققت مذهبهم صارت نتيجته ان لا رب موجود نسأل الله العافية - [00:16:12](#)